أثر الدلالة في اختلاف حركات أبواب الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم

– دراسة وصفية –

أ . م . د. حسين نوري محمود

أ . م . د. صباح علي سليمان

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت

المقدمة :

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على الصادق الأمين ، وعلى آله وصحبه وسلم ، أمَّا بعد .

فتعدُّ الحركات روح الحرف ؛ لأنّها تحركه من حالٍ إلى حال ، فتؤثر في معناه ، وبهذه تعدُّ الحركة أساساً من أسس بِنية الكلمة . ولأهمية الحركات في تغيير المعنى ارتأينا أنْ نكتب عن أثرها في اختلاف أبواب الفعل الثلاثي المجرّد في القرآن الكريم أثناء السياق الذي جاءت به .

وفكرة هذا البحث جاءت بدءً مع النظر عن سبب اختلاف حركة تاء المضارعة في قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ ۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ ﴾

[البقرة: ٢٢١] . فمن المعلوم أنَّ تَنْكحوا من نَكح ، وتُنْكحوا من أنكح ، فكانت الفكرة أن نجمع آياتٍ بشأن هذا الموضوع ، وبعد الجمع رأينا من الأفضل أن ينتهي بنا المطاف إلى بحث علمي يوضح أثر دلالة المعنى في اختلاف حركات أبواب الفعل الثلاثي المجرد في القرآن الكريم ، ولم نتطرق إلى المقدمات والتقسيمات وتكرار الكلام ، وإنما أوجزنا فقط القراءة ومعناها بعيداً عن الشرح طالما أنَّ معنى الآية واضح .

أمَّا خطة البحث فقسمناها على تمهيدٍ تناولنا فيه نبذة مختصرة عن أصل أبواب الفعل الثلاثي ، وأهمية الدلالة فيه ، ومبحثين كان الأول في أثر حركة العين في أصل الباب ، أمَّا المبحث الثاني فكان في أثر تنوع الحركة في أصل الباب ، مختتمين إياه بخاتمة والمصادر التي اعتمدنا عليها .

التمهيد

أبواب الفعل المجرد

الأصل في الاشتقاق هو الجذر (ض ر ب) ليس المصدر أو الفعل ؛ لأنَّنا حينما نختلف في أصل البِنية نرجع إلى جذرها[١] ، ومن الجذر نشتق أصول البنية ، ومنها أبواب الفعل الثلاثي المجرد ؛ إذ اتفق الصرفيون أنَّ أبواب الفعل الثلاثي ستة ، وهي مكونة من ثلاثة أبنية رئيسة وهي : فَعَل وفَعِل وفَعُل فالأول والثاني على وجهين متعد ولازم ، والثالث لازم [٢] ، أي أنَّ فَعَل يكون منها الباب الأول نَصَر ينْصُر والباب الثاني ضَرَب يَضْرِب والباب الثالث فَتَح يَفْتَح ، أمَّا فَعِل فيكون الباب الرابع نحو عَلِم يَعْلَم ، والباب السادس حَسِبَ يَحْسِبُ ، وخصص فَعُل للباب الخامس ، نحو: شَرُفَ يَشْرُفُ . على عكس الأسماء ففاء الأسماء تكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة ، ومع كلِّ وجه أربعة أوجه في العين وهي الفتح والضم والكسر والسكون ، فعلى هذا يكون الثلاثي مكوناً من اثني عشر بناءً ، ما عدا بناءين غير موجودين وهما فُعِلٌ وفِعُلٌ ؛ لكراهية الخروج من ضم إلى كسر والعكس [٣] . وهناك ثلاثة أبواب ثلاثية في الفعل الثلاثي المجرد غير موجودة ، وهي كسر العين في الماضي مع ضمِّها في المضارع ، وضم العين في الماضي مع كسرها أو فتحها في المضارع [٤] . وتسمى الأبواب الثلاثية الأولى دعائم الأبواب ، والغالب على الباب الأول أنْ يكون مضعَّف العين ، أمَّا الباب الثاني فيكون أوله همزة ، والباب الثالث يكون حلقي العين ، والباب الرابع يدلُّ على الفرح وتوابعه والامتلاء والخلو والألوان والعيوب ، والباب الخامس يدلُّ على الأوصاف الخِلقية ، والباب السادس قليل في الصحيح كثير في المعتل [٥] . ويستطيع الطالب أنْ يعرف الأبواب أثناء الدربة وقراءة تصاريف الأفعال في المعجمات العربية ، زيادةً على ذلك والأهم قراءة القرآن الكريم بصورة صحيحة ومتكررة ؛ لأنَّ قارئ القرآن لا يخطأ. وقد ربط الطيّب بكوش بين حركة الفعل والصوت إذ قال : " فتح العين تدل عادة على تعدية الفعل وعلى القيام بعمل خارجي فيه انفتاح على الخارج مناسب لانفتاح حركة العين ، وضم العين وكسرها يدل على اللزوم بمعناه الواسع وذلك بأنْ يتصف الفاعل بصفة أو أنْ تطرأ عليه حالة أو أنْ يقوم بعمل داخلي يتعلق بشخصيته أو فائدته وإنْ تعدّى فهذا الصنف من الأفعال فيه انغلاق على النفس مناسب لانغلاق حركة العين " [٦].

أمَّا فيما يخص الدلالة عند اللغويين فكانت لمعرفة أصل الباب ، ومن هذه الإشارات ما ساقه سيبويه في أنّ من دلالات (فَعِل) ترك الشيء نحو: زَهِد ، والميل ، نحو: هَوِي ، والامتلاء نحو: بَطِن ، والخلوّ نحو: عَطِش ، والداء نحو: مَرِض وفَزِع ، أمّا دلالة (فَعُل) فمنها الداء ، نحو: سَقُمَ ، والألوان نحو: أَدُم ، والحسن والقبح نحو: وَسُم وقَبُح [٧]، ومن دلالات ابن جني على أبواب الفعل الثلاثي المجرد فَعِلَ يَفْعِل ، نحو طاح يطيح ، وفَعِلَ يَفْعُل ، نحو : نعم ينعم ، وفَعَل يَفْعَل قلى يقلى ، وفَعُل يَفْعُل ، نحو : فقه يفقه إذا أجاد الفقه [٨] . وذهب الباحث حنفي حاج دوله أنّ الفعل يدلُّ على معنى واحد أو معنيين أو ثلاثة[٩] . وأضاف يحيى بن عبدالله "أنَّ المخالفة الصوتية بين حركة العين في الماضي والمضارع إنَّما كانت لاختلاف المعنى بين الماضي والحاضر كما هو الشأن فيما زاد على ثلاثة ، ولهذا كانت المخالفة بينهما هي القياس " [١٠].

المبحث الأول

اختلاف حركة العين

كما هو معلوم أنَّ أساس معرفة نوع الباب هو حركة العين في الماضي والمضارع ، وسنقسم هذا المبحث على حسب قوة الحركات ، وهُنَّ:

أولاً : الكسر ، ويقسم على :

١ – يلمز:

قال تعالى : ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ [التوبة: ٥٨] .قرأ يعقوب(يلمُزك) على أنَّه مضارع (لَمَز – يَلْمُز) ، وقرأ الباقون بكسر الميم لَمَزَ يَلْمِزُ من الباب الثاني [١١] ، ومعناهما واحد قال أبو عمرو بن العلاء : "هي عربية قراءتنا بالضم وأحيانا بالكسر " [١٢]. أمَّا دلالة الكسر فقد جاءت في قوله تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾ ﴾

[الحجرات: ١١] ؛ لأنَّ الله تعالى جعل المؤمنين أخوة [١٣] ، وهي أقوى من دلالة الضم ؛ لأنَّ المنافقين يقولون : " يعطي من أحبَّ من أصحابه ويمنعنا "[١٤] وهذه صفة معلومة عندهم .

٢- يميت:

قال تعالى : ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ ﴾ [مريم: ٢٣] . قرأ أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وأبو بكر مُتُّ من مات يموت، أمّا كسر الميم فيكون من مات يمِيت [١٥]، وهناك لغة أخرى وهي مات يمات من فَعَلَ يَفْعَل[١٦] لغة فصحيحة ومنه قول الراجز :

بُنَيَّتِي سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ عِيشِي وَلَا نَأْمَنُ أَنْ تَمَاتِ

وهي الأصح كخاف يخاف ، لا من مات يموت [١٧] .

أمّا مَات يميت فهي لغة ضعيفة ، وقد أشار إلى اللغات الثلاث بعض أدباء قُطْر شِنقيط في بيت رجز :

مَنْ مَنَعَتْ زَوْجَتُهُ مِنْهُ الْمَبِيتَ مَاتَ يَمُوتُ وَيَمَاتُ وَيَمِيتُ [١٨]

ولغة الكسر ، هي لغة مرجوحة [١٩] ، ودلالتها زوال القوة الحاسة [٢٠].

٣- يبطش:

قال تعالى :﴿ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۗ قُلِ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾ ﴾ [الأعراف: ١٩٥]. قرأ العامة بكسر الطاء من بَطَش يَبْطِشُ ، وقرأ أبو جعفر وشيبة ونافع في رواية عنهم يبطُشون [٢١] ، والضم أقيس ؛ لأنَّه فعلٌ لا يتعدى [٢٢] ، ومعناهما واحد وهو الأخذ بقوة [٢٣].وكذلك جاء مكسور العين في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ [القصص: ١٩].

٤- يعتل:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ﴾ [الدخان: ٤٧] ، قرأ نافع وابن كثير وابن عامر بضم عين الفعل (اعتلُوه) ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان في مضارع (عَتَلَه) [٢٤]، وبأيّ قرأ القارئ فهو مصيب [٢٥]، والكسر أقوى أي " سوقوه بتعنيف إلى سواء الجحيم يعني وسطها " [٢٦] .

٥ – يحلُّ:

قال تعالى: ﴿ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ ﴾ [طه: ٨١] . جاء الفعل من الباب الثاني ، وقرأ الكسائي بالضم من الباب الأول[٢٧] ،والقياس كسر العين ؛ لأنَّه مضعّف وغير متعد[٢٨] ، ودلالة الضم تعني أنْ ينزل عليكم غضبي[٢٩] ؛ وفرّق الفراء بين الكسر والضم إذ قال: " الكسرُ فِيهِ أحبّ إليّ من الضم لأن الحلول ما وقع من يَحُلّ، ويَحِلُ: يجب، وجاء التفسير بالوجوب لا بالوقوع . وكلّ صواب إن شاء الله " [٣٠] ، أي : الضم من الحلول بمعنى الوقوع ، والكسر بمعنى الوجوب [٣١] ، والأوجه الكسر ؛ " لإجماعهم على قوله تعالى : ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ ﴾ [هود: ٣٩] " [٣٢] .

٦ – يهبط:

قال تعالى :﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾ [البقرة: ٧٤] .

جاءت في يهبط قراءتان الأولى كسر عين المضارع ، وهو الأصل ، أمَّا فتح العين فهي قراءة الأعمش ، ومنه قول لبيد [٣٣]: [المنسرح]

إن يُغْبَطُوا يُهبَطُوا وَإن أُمِرُوا يَوْمًا يَصيرُوا لِلهُلْكِ والنَّكَدِ[٣٤].

والفعل هبط يأتي لازماً ومتعدياً فمصدر اللازم الهُبُوط ، ومصدر المتعدي الهَبْط [٣٥] ، ومعناهما واحد [٣٦] ، إلّا أنَّ الكسر أقوى ؛ لتردي الحجارة من أعلى الجبل[٣٧] .

ثانياً: الضم ، ويقسم على :

١- يحشر :

قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ [الأنعام: ٢٢] ، جاء الفعل يحشر من الباب الأول بضم الشين ، وقرأ أبو هريرة – رضي الله عنه – بكسر الشين[٣٨] ، وذهب الزبيدي أنّ الضم والكسر متساويان فكيف نطقت أصبت[٣٩]؛ لأنَّ الضميرين يعودان إلى الله تعالى ، ولأنَّ الحشر لا يكون إلاّ من عند الله تعالى [٤٠] .

٢- يعزب :

قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ ﴾[سبأ: ٣] قرأ الجمهور بضم الزاي يَعْزُبُ ، وقرأ يحيى بن وثاب والكسائي والأعمش بالكسر[٤١] ، والعزب هو البعيد ، وسمي الرّجل عزباً لبعده عن الأهل [٤٢].

٣- يمكث :

قال تعالى : ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ [النمل: ٢٢] . قرأ عاصم وحده فمكث بفتح الكاف، وقرأ الباقون:(فمكث) بضم الكاف[٤٣]، وجاء عن سيبويه بالفتح [٤٤]،، وذهب أبو علي الفارسي أنَّ الفتح أقوى واستشهد بقوله تعالى : ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ [الزخرف: ٧٧] ، وقوله تعالى : ﴿ مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ ﴾ [الكهف: ٣] ، فماكثون تدل على مَكَث ، ألا تراه أنَّك لا تجد فاعلاً من فَعُل [٤٥] .

وكان أبو حاتم يختار الفتح ؛ لأنّه قياس في العربية ألا ترى أنَّه يقال : مكث فهو ماكث ، ولا يقال : مكيث [٤٦]، ودلالة الضم أنَّها دالة على شدة غيبته لتوافق الحركة معناه لا وجه لها [٤٧]، أمَّا لغة الفتح فجاءت لتماثل الصوتي وطلباً للتخفيف ؛ لأنَّ الكاف وقعت بين صوتين فالتأثير فيها تقدمي ورجعي في الوقت نفسه [٤٨].

٤- **يقر :**

قال تعالى : ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ [الأحزاب: ٣٣] ، جاء الفعل من قرَّ يقُرُّ أو قرّ يَقِرُّ[٤٩] ، أمَّا دلالة فتح القاف وكسرها فـ " قَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ أصله: اقررن، أي الزمن بيوتكن، بفتح القاف من قررت، وبكسرها من وقر يقر، من القرار أي السكون، يقال: قررت في المكان أقرّ به: أقمت فيه. أو من قرّ يقرّ. وَلا تَبَرَّجْنَ أي لا تتبرجن "[٥٠]، وأصل قرن هو أقررن في بيوتكنَّ فحذف الراء الأولى وحول فتحها إلى القاف [٥١].

٥- **يفرق :**

قَالَ تَعَالَى:﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ [المائدة: ٢٥].

قرأ يوسف بن داود وعبيد بن عمير فافرِق من الباب الثاني [٥٢]، وتعني دلالة الكسر فافرِق بيننا وبين القوم الفاسقين الخارجي عن طاعتك بأنْ تحكم لنا بما نستحقه وعليهم بما يستحقونه ، أمَّا دلالة الضم من الباب الأول فتعني افرُق بيني وبين أخي هارون عليه السلام [٥٣]، وهي لغة مدين [٥٤]، وفرِق على وزن فَعِل لا يتعدى ، نحو : فَرِق يَفْرَق فرَقاً [٥٥] .

٦- **يقتر :**

قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ ﴾ [الفرقان: ٦٧] .

قرأ عامة قرّاء الكوفيين بضم التاء من باب قَتَر يَقْتُرُ ، وقرأه عامة قرّاء البصرة بكسر التاء يَقْتِرُ [٥٦]،وذهب القرطبي إلى أنَّ فتح الياء وضم التاء أصح وأقرب وأشهر[٥٧]، و حجة أهل الكوفة في الضم قوله تعالى : ﴿ قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ ﴾ [الإسراء: ١٠٠] [٥٨] ، أي : بخيلاً،[٥٩] أمَّا دلالة الكسر فتعني المقلُّ من المال و يقال : قد أقتر فهو يُقْتِر إقتاراً ، وهو مُقْتِرٌ[٦٠].

٧- يرشد :

قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ [البقرة: ١٨٦] . هي رَشَد يَرْشُد من الباب الأول ، وجاءت في لغة عن العرب وهي رشِد يَرْشَدُ ، ولهذا قرأت تُرْشَدون [٦١]، ولا يجوز أنْ يأتي من أرشد يَرْشد ؛ لأنَّ فعَّال لم يأتِ إلّا في أحرف محفوظة وهي أجبر فهو جبّار، وأسأر فهو سأّر، وأقصر فهو قصّار، أدرك فهو درّاك [٦٢] ، ودلالة مصدر الرُّشد يكون في الأمور الدنيوية والأخروية ، والرَّشَد يقال في الأمور الأخروية لا غير [٦٣] ، ودلالة الكسر أقوى وتعني من يُرْشِد ضالاً من ضلالته إلى قصد السبيل [٦٤] ، أمَّا دلالة الضم فهي أقلُّ أهمية لمجيء الفعل لعلّ ، فالله تعالى بيّن للناس كلَّ شيء في القرآن الكريم ، وهو غنيٌ عن العالمين– والله تعالى أعلم– ، وربما تعني أنه: " تعريض بليلة القدر حيث ذكر ذلك عقب ذكر رمضان ، أي لعلّهم يرشدون إلى معرفتها " [٦٥].

ثالثاً : الفتح ، ويقسم على :

١- يخطف :

قال تعالى : ﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ ﴾ [البقرة: ٢٠] .

جاء في يَخْطَفُ قراءتان الأولى من خَطِف يَخْطَف من الباب الرابع ، وهي لغة جيدة ، أمّا القراءة الثانية فهي يَخْطِفُ من خَطَفَ من الباب الثاني وهي قليلة لا تكاد تُعْرَف [٦٦]، قرأها يونس[٦٧].

وجاء موقف فتح عين المضارع موافقاً لموقف مجيء الفعل يكاد الدال على المقاربة [٦٨] أى : ينسلب ويختلس أبصار المنافقين[٦٩]، فجعل الله تعالى البرق لما كان السبب في ذهابها ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾ ﴾ [النور: ٤٣] [٧٠]، وهنا دلّ الفعل يخطَف على السرعة من شدة الضوء المفاجئ [٧١].وكذلك ذكر

الله تعالى الأبصار لا الأنامل؛ " لأنَّ في ذكر الأصابع من المبالغة ما ليس في ذكر الأنامل ، ولأنَّ اسم الكل قد يطلق على البعض نحو فاقطعوا أيديهما والمراد إلى الرسغ " [٧٢].

أمّا سبب عدم مجيء يكاد في قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴿١٢﴾ ﴾ [الرعد: ١٢] ؛ " لإتيان البرق بغتة فلا يستعد له، ويستعد للرعد لدلالة البرق قبله عليه" [٧٣]، وكذلك دلالة الكسر تعني المبالغة في الهلاك ، ومنه الحديث الشريف أُحُد «إِنْ رَأَيْتُمونا تَخْتَطِفُنَا الطَّيرُ فَلَا تَبْرَحوا» أَيْ تَسْتَلِبنا وتَطِيرُ بنَا"[٧٤] ، فعلى هذا جاءت دلالتا الفتح والكسر على المبالغة في الهلاك حسب السياق في الآية الكريمة والحديث الشريف .

٣- يحبط :

قال تعالى :﴿ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ ۖ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾ ﴾ [المائدة: ٥] قال الزبيدي : "وَحكي عَن أَعْرابِيّ أَنَّهُ قرأَ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُه، بفَتْحِ الباءِ" [٧٥]، قالَ الأَزْهَرِيّ: "قلت: وَلم أسمع هَذَا لغيره، والقِرَاءةُ: {فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ}"[٧٦] ؛ لأنَّه " أطلق الإحباط عليه وعلقه بنفس الردة ، ولم يشترط الموافاة عليه" [٧٧] ، وهي قراءة الحسن في جميع القرآن الكريم[٧٨] ، ويكون مصدره من (حَبْطاً وحُبوطاً) [٧٩] . والذي يبدو لنا أنَّ كسر العين أقوى لمجيئ الفعل جواباً للشرط فهو يدلُّ على الحاضر والاستقبال ، زيادة عن توكيدها بقد التحقيقية – والله تعالى أعلم – .

المبحث الثاني

أثر تنوع الحركة في أصل الباب

أولاً : اختلاف حركة عين المضارع

١- ينكح :

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۖ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۖ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ ﴾ [البقرة: ٢٢١] .

دلَّ فتح التاء على أنَّه من نكح الثلاثي وهو يتعدى إلى مفعول واحد ، وضم التاء من أنكح الرباعي وهو يتعدى إلى اثنين الأول المشركين والثاني محذوف وهو المؤمنات[٨٠]، ومصدر نكح نكاحاً وأنكح مصدرها إنكاح [٨١] .

٢- يصدر :

قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ [القصص: ٢٣]

قرأ أبو عمر وابن عامر وأبو جعفر بفتح الياء وضم الدال من صدَر يَصْدُر وهو فعل لازم ، أي : حتى يرجع الرعاء ، أما الباقون فبضم الياء وكسر الدال مضارع أصدر معدَّى بالهمزة ، والمفعول محذوف أي : يصدرون مواشيهم [٨٢]، وكلاهما جائز ؛ " لأنّ التقدير حتى يصدر الرّعاء إبلهم ، وهاهنا تقديره حتى يصدر الناس هم في أنفسهم " [٨٣].

٣- يقسط :

قال تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ ﴾[النساء: ٣] .

جاء تُقسطوا من أقسط يقسِط الرباعي بمعنى عدل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ ﴾ [الحجرات: ٩] ، وقرئ بفتح التاء من قسط –يَقْسُط الثلاثي إذا جار[٨٤] ، وهي قراءة يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي[٨٥].

٤– تدرس :

قال تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ [آل عمران: ٧٩] ، قرأ الجمهور بضم الراء ، وقرأ أبو حيوة تدرِسون بكسر الراء ؛ لأنَّ لغة الكسر تأتي من أدرس يدرس[٨٦] ، والاختيار قراءة الضم [٨٧] ، ولغة الكسر ضعيفة فلا يقال : درس العلم يَدْرِسه [٨٨] ، والأوجه لغة الضم .

ثانياً : التشديد والتخفيف

١– يفجر :

قال تعالى : ﴿ وَقَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾ ﴾ [الإسراء: ٩٠] ، "يقرأ بالتشديد والتخفيف، فالحجّة لمن شدّد: أنه أخذه من فجّر يفجّر. ودليله قوله: تَفْجِيراً كما قال: وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسى تَكْلِيماً والحجة لمن خفّف: أنه أخذه من فجَر يفجُر: إذا شقّ الأنهار، وأجرى فيها الماء" [٨٩]. وكذلك قال مكي :" من شدد حمله على المعنى، وذلك أنهم سألوه كثرة الانفجار، ومن خفف حمله على اللفظ والمعنيان متقاربان" [٩٠] ، زيادة أنَّ دلالة التشديد تدلُّ على " التكثير من الأرض يعني أرض مكة ينبوعاً يعني ينبوعاً هو مفعول من نبع الماء " [٩١] ، أمَّا دلالة التخفيف فتعني أنَّ الينبوع واحد [٩٢]علماً أنَّ السبعة لم يختلفوا في فتفجر الأنهار بأنّها مشددة [٩٣].

٢- **يحرق :**

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ ﴾ [طه: ٩٧] .

قرأ العامة بضم النون وتشديد الراء من حرق يحرُق ، وقرأ الحسن وغيره بضم النون وسكون الحاء وتخفيف الراء من أحرقه يحرقه ، وقرأ علي وابن عباس وأبو جعفر وابن محيصن وأشهب العقيلي بفتح النون وضم الراء الخفيفة من حرقت الشيء أحرقه حرقاً أى :بردته وحككت بعضه ببعض[٩٤]، وهذه دلالة التخفيف .

أمَّا دلالة التشديد فهي النار، وربما تكون مبالغة في الحرق كما جاء في مصحف أُبي وعبدالله :{ لَنَذْبَحَنَّهُ ثُمَّ لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ }[٩٥]، والاختيار بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء المشددة من حرَّق يحرِّق [٩٦].

٣- **يقدر :**

قال تعالى : ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ ﴾ [البقرة: ٢٣٦] .

قال الكسائي : " يقْرَأ بِالتَّخْفِيفِ والتثقيل، وكلٌّ صَوَاب، قَالَ: قَدَر يَقدِر مقدِرة ومَقدَرةً ومَقدُرة وقَدَراناً وقِداراً وقُدرةً ، كلُّ هَذَا سمعناه من الْعَرَب. قَالَ: ويَقْدُر لُغَة أُخْرَى لقوم يضمّون الدَّال فِيهَا. فأمَّا قدرتُ الشيءَ فَأَنا أقدِره خَفِيف فَلم أسمعهُ إلاّ مكسوراً " [٩٧]. قال الطبري في توجيه القراءة :" فقرأه بعضهم: " على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ". بتحريك (الدال) إلى الفتح من (القدر) ، توجيها منهم ذلك إلى الاسم من (التقدير) ، الذي هو من قول القائل: " قدر فلان هذا الأمر ،وقرأ آخرون بتسكين(الدال) منه ، توجيهًا منهم ذلك إلى المصدر من ذلك ، كما قال الشاعر[٩٨].

وما صَبَّ رجلي في حديد مُجاشع مع القَدْر إلا حَاجَةٌ لي أُريدُهَا "[٩٩].

وجاء الفعل هنا من الباب الثاني في قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ [الزمر: ٥٢] بمعنى يضيق ؛ " لأن الأصل فيه القدر، من: قدر يقدر قدرا، وهو جعل الشيء على المقدار، فمنزلة ذلك منزلة سعة الطريق وضيقه إذا كان على مقدار المار فيه من غير زيادة ولا نقصان " [١٠٠]. نلحظ من ذلك أنّ يَقْدر يختلف بابها من معنى إلى آخر حسب السياق الذي جاءت من أجله .

ثالثاً : اختلاف حركة المصدر

ويقسم على قسمين :

١- اختلاف حركة العين في (**منسك**) :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلْأَمْرِ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ ﴾ [الحج: ٦٧] .

قرأ الجمهور بفتح السين على القياس مطلقاً ، وقرأ حمزة والكسائي وابن سعدان وأبو حاتم عن أبي عمرو ويونس ومحبوب وعبد الوارث إلّا القصبي عنه بكسر السين من الباب الرابع وهو شاذ[١٠١]، وسمعه الكسائي من العرب [١٠٢] ، وهي لغة الحجاز [١٠٣] ، فالذي فتح أراد المصدر ، والذي كسر أراد المكان كمجلس ومطلع [١٠٤] ، وهو خلاف القياس [١٠٥] ، وتعني دلالة الفتح الأفعال في الحج وهو الأرجح ؛ لأنَّ الرسول صلى الله عليه وسلم قال : " خذوا عني مناسككم "[١٠٦] ، وكذلك تعني إهراق الدماء وذبح القرابين [١٠٧] ، أمَّا دلالة الكسر فيعني بها البقاع ، وخصها بالذبيحة خطأ ؛ لأنَّ الذبيحة تسمى نسكاً لدخولها تحت التعبد[١٠٨] ، زيادة على " دليل بطلان قول المجبرة إذ قالوا : إنَّه تعالى جعل للكفار منهم ذلك ليذكروا عليه اسم الصنم " [١٠٩]، فقراءة الفتح من نسَك ينسُك ، وقراءة الكسر من نسَك ينسِك .

٢- اختلاف حركة الميم في (**مدخل**) :

قال تعالى: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ ﴾ [الإسراء: ٨٠] .

قُرِأ مدخل بضم الميم من أدخل يدخل إدخالاً ، فيكون اسماً لمصدر الفعل الذي قبله ، أمَّا قراءة نافع وابن أبي اسحاق وابن محيصن فبالفتح ، فيكون المدخل مصدراً وهو موضع الدخول ، وجاء من دخل يدخُل دخولاً ومدخلاً [١١٠] ، فحجة من جعله اسم مصدر قَوْله تَعَالَى : ((ليدخلنهم)) تَقول أَدخل يدخل إدخالا ومدخلاً كَمَا قَالَ : ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ [١١١]، وكذلك أنَّه أتى قبله فعل رباعي وهو أدخل يدخل [١١٢] ، ولا يجوز قراءة مَدخل أو مَخرج بالفتح [١١٣]. والله تعالى أعلم .

الخاتمة

في أثناء هذا البحث المتواضع الذي هو قطرة في بحر في كتاب الله العزيز ، نوجز أهم ما جاء فيه :

١- اهتّم الصرفيون بأبواب الفعل الثلاثي ، وأعطوا معانٍ لكل باب ؛ لمعرفة أصل الباب ؛ إلّا أنَّهم لم يتكلموا بالعلاقات السياقية لهذه الأبواب .
٢- لم تكن الحركات معياراً لمعرفة قوة المعنى ، وانما السياق هو الذي يتحكم بذلك ، فمثلاً جاءت الكسرة قوية في يحلُّ ومِتُ ، والفتحة في يحبط ، والضمة في تدرسون .
٣- جاء المعنى واحداً في يلمز ويقتل ويحشر ويعزب .
٤- جاء التشديد دالاً على المبالغة ، نحو يحرق ، يفجر .
٥- إنَّ تنوع الحركة تؤثر في معرفة أصل الباب فجاءت حركة ياء المضارعة الفتح في تتكحوا وتقسطوا تدلُّ على أنَّها أصلها من الثلاثي والضم أصلها من الرباعي .
٦- دلّت حركة العين على أصل الصيغة الصرفية فمثلاً يَصدر فعلٌ لازم ، ويُصدر فعلٌ متعدٍ ، وفتح السين في منسكاً مصدر ، وكسرها اسم مكان ، وضم الميم في مدخل اسم مصدر وبفتحه مصدر .

هوامش البحث

(١) ينظر : بنية الفعل قراءة في التصريف العربي ١٦.
(٢) ينظر : شرح المفصل لابن يعيش ٤٥٢/٤، وإيجاز التعريف ٦٧-٦٩.
(٣) ينظر : الممتع في التصريف ٥١.
(٤) ينظر : شذا العرف في فن الصرف ٢١.
(٥) ينظر : م . ن ٢٢-٢٣.
(٦) التصريف العربي من خلال علم الأصوات العام: ١٨٠ .
(٧) ينظر : الكتاب ١٦/٤-٣٦.
(٨) ينظر : الخصائص ١٣٧/١ ، ٣٧٥/١ ، ١٤٣/٢ ، ٢/ ٢٢٥ .
(٩) ينظر : أبنية الفعل الثلاثي المجرد(بحث) ١٥١.
(١٠) أبواب الفعل الثلاثي بين المعجم والرأي الصرفي (أطروحة دكتوراه) :١٨ .
(١١) ينظر :شرح طيبة النشر ٢٨٠/٢ .
(١٢) المحرر الوجيز :١٣٢/٥.
(١٣) ينظر : جامع البيان ٥٤٨/٣ .
(١٤) معترك الأقران :٣٨٣/٣.
(١٥) ينظر : حاشية الشهاب ١٥٢/٦.
(١٦) لغة يمانية . ينظر : جمهرة اللغة (مادة م ا ت)٤١١/١.
(١٧) ينظر : أضواء البيان ٣٩٢/٣.
(١٨) ينظر : أضواء البيان ٣٩٣/٣.
(١٩) ينظر : تاج العروس(م ا ت) ٩٧/٥.
(٢٠) ينظر : القراءات وأثرها في علوم العربية ١١٠/١-١١١.
(٢١) ينظر : الدر المصون ٥٤٣/٥ ، والهادي شرح طيبة النشر ٢٦١/٢.
(٢٢) ينظر : الجامع لأحكام القرآن ٢٦٥/١٣ .
(٢٣) ينظر : الهادي شرح طيبة النشر ٢/ ٢٦١.
(٢٤) ينظر : الدر المصون ٦٢٨/٩.
(٢٥) ينظر : جامع البيان ٦/٢١ .
(٢٦) معترك الأقران :٣٩/٢ .
(٢٧) ينظر : الدر المصون ٢٢٣/٢.
(٢٨) ينظر : اللباب في علوم الكتاب ٣/ ١٥١.
(٢٩) ينظر : أضواء البيان ٧٥/٤.
(٣٠) معاني القرآن :١٨٨/٢ .
(٣١) ينظر : الجامع لأحكام القرآن٢٣١/١١.
(٣٢) الحجة في القراءات السبع :٢٤٥ .
(٣٣) ينظر : ديوانه ١٦٠. البيت : **إن يغبطوا يهبطوا وإن أمروا يومًا فهم للفناء والفند**
(٣٤) ينظر : إيضاح الوقف والابتداء ١٥٨/١ .
(٣٥) ينظر :بصائر ذوي التمييز ٣٠٠/٥ .
(٣٦) ينظر : تهذيب اللغة (مادة هـ ب ط) ١٠٥/٦.
(٣٧) ينظر : الإعجاز العلمي إلى أين ٨٢.
(٣٨) ينظر : المحرر الوجيز ٣٢٦/٢ .
(٣٩) ينظر : تاج العروس (مادة ح ش ر) ٨٤/١ .
(٤٠) ينظر : القراءات روايتا ورش وحفص ٣٢٢ .
(٤١) ينظر : تفسير حدائق الروح ١٨٦/٢٣ .
(٤٢) ينظر :مفاتيح الغيب ٢٧٤/٧.
(٤٣) ينظر: الحجة للقراء السبعة ٣٨١/٥.
(٤٤) ينظر: الكتاب ٩/٤ .
(٤٥) ينظر: الحجة للقراء السبعة ٣٨١/٥.
(٤٦) ينظر: معاني القراءات للأزهري ٢٢٥/٢.

(٤٧) ينظر: حاشية الشهاب في تفسير البيضاوي ٤٠/٧ .
(٤٨) ينظر: أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية ٤٢.
(٤٩) ينظر : العين(مادة ق ر ر) ٢٠٨/٥ ، وغريب القرآن للسجستاني ٣٨٦ .
(٥٠) التفسير المنير: ٦/٢٢.
(٥١) ينظر : غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥.
(٥٢) ينظر : الدر المصون ٢٣٦/٤ .
(٥٣) ينظر : روح المعاني ٢٧٩/٣ .
(٥٤) ينظر : اللغات في القرآن ٢٦.
(٥٥) ينظر : الكتاب ٢/ ٥٢٧.
(٥٦) ينظر : جامع البيان ٣٠٢/١٩.
(٥٧) ينظر : الجامع لأحكام القرآن ٧٤/١٣.
(٥٨) ينظر: حجة القراءات ٥١٤.
(٥٩) ينظر : جامع البيان ٩٨/١٥.
(٦٠) ينظر : جامع البيان ٣٠٦/٤
(٦١) ينظر : معاني القرآن للأخفش ١٧٢/١، والهداية إلى بلوغ الغاية ٦١٤/١.
(٦٢) ينظر : المحتسب ٢٤١/٢ .
(٦٣) ينظر : كتاب فيه لغات القرآن ٢٨.
(٦٤) ينظر : جامع البيان ١٧٨/١٢ .
(٦٥) معترك الأقران ٣٨/١ .
(٦٦) ينظر :معاني القرآن للأخفش ٥٤/١ ، ومعاني القراءات للأزهري ١٤٢/١.
(٦٧) ينظر : الجامع للأحكام القرآن ١/ ٢٢٢ .
(٦٨) ينظر : لباب التأويل في معاني التنزيل ٢٩.
(٦٩) ينظر : درج الدرر ١١٨
(٧٠) ينظر : تلخيص البيان في مجازات القرآن ١١٥/٢ .
(٧١) ينظر : تفسير المراغي ٦١/١.
(٧٢) غرائب القرآن: ١٧٧/١ .
(٧٣) نكت وتنبيهات في تفسير القرآن المجيد: ٦٥/٢ .
(٧٤) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤٩/٢ .
(٧٥) تاج العروس (مادة ح ب ط): ١٩٣/١٩.
(٧٦) تهذيب اللغة (مادة ح ب ط) ٢٣٠/٤.
(٧٧) البرهان في علوم القرآن ٢ / ١٥.
(٧٨) ينظر : الكشف والبيان ١٤١/٢.
(٧٩) ينظر : الصحاح (مادة ح ب ط) ١١١٨/٣.
(٨٠) ينظر : تفسير حدائق الروح ٣/ ٣٠٤ .
(٨١) ينظر : جمهرة اللغة ٥٦٤/١ .
(٨٢) ينظر : اللباب في علوم الكتاب ٢٣٦/١٥ ، وفتح القدير ١٦٦/٤ .
(٨٣) إعراب ثلاثين سورة ١٥٣.
(٨٤) ينظر : ينظر : حاشية الشهاب ١٠٠/٣ ، وتفسير حدائق الوح ٤١٩/٥ .
(٨٥) ينظر : العباب الزاخر (مادة ق س ط) ١/ ٣٠١.
(٨٦) ينظر : المحرر الوجيز ٤٨٠/١ .
(٨٧) ينظر : الكامل في القراءات العشر ٥١٧.
(٨٨) ينظر : الدر المصون ٢/ ٢٧٨ .
(٨٩) الحجة في القراءات السبع: ٣١٢ .
(٩٠) الكشف عن وجوه القراءات: ٢/ ٥٠ ، و القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة ٣٤٢.
(٩١) الكشف والبيان : ١٣٥/٦ .
(٩٢) ينظر : م . ن ١٣٥/٦.
(٩٣) ينظر :فتح البيان في مقاصد القرآن ٤٥٣/٧.
(٩٤) ينظر : الجامع لأحكام القرآن ٢٤٢/١١.

(٩٥) ينظر : البحر المحيط ٣٨٠/٧.
(٩٦) ينظر : الكامل في القراءات العشر ٥٩٩ .
(٩٧) تهذيب اللغة :٣٨/٩ ، وينظر :مجمع بحار النوار ٢١٩/٤.
(٩٨) البيت نسب إلى الفرزدق في تهذيب اللغة (مادة ص ب ب) ٨٨/١٢، والمحكم والمحيط الأعظم (مادة ص ب ب) ٣٠٠/٦ ، ولكني لم أجده في ديوانه.
(٩٩) جامع البيان:٣٠٧/٤.
(١٠٠) تفسير ابن فورك ٢ /٣٣٠ .
(١٠١) ينظر : حجة القراءات ٤٧٦/١ ، المحرر الوجيز ١٤٩/٤ ، وتفسير حدائق الروح ٣١٨/٨ .
(١٠٢) ينظر : المحرر الوجيز ١٢١/٤ .
(١٠٣) ينظر : جامع البيان ٦٢٦/١٦.
(١٠٤) ينظر : زاد المسير ٢٣٦/٣ .
(١٠٥) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ٣١٣/١.
(١٠٦) مسند الشافعي (ترتيب السندي) ٣٥٠/١.
(١٠٧) ينظر : الكشف والبيان ٢٢/٧.
(١٠٨) ينظر : مفاتيح الغيب ٥٧/٤ .
(١٠٩) الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري ٤٦٠ .
(١١٠) ينظر : الجامع لأحكام القرآن ١٦٥/٨ ، وتفسير حدائق الروح ٣٩٥/١٨.
(١١١) ينظر : الحجة في القراءات السبع ١٣٢ ، وحجة القراءات ٤٨٣ .
(١١٢) ينظر : القراءات وأثرها في العربية ٢٩١ .
(١١٣) ينظر : جامع البيان ٢٥٩/٨ .

قائمة المصادر والمراجع

أ / الكتب المطبوعة

١. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، تأليف : محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ) ، د. ط ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت /لبنان ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ مـ .

٢. إيجاز التعريف في علم التصريف، تأليف : محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ) ، تح : محمد المهدي عبد الحي عمار سالم ، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م .

٣. إيضاح الوقف والابتداء، تأليف : محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ، تح :محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، د. ط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م .

٤. البحر المحيط ، تأليف: أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تح ::صدقي محمد جميل ، د. ط ، دار الفكر – بيروت ، ١٤٢٠ هـ.

٥. البرهان في علوم القرآن، تأليف : أبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت٧٩٤هـ) ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه ، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م

٦. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تأليف : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ) ، تح : محمد علي النجار ، د. ط ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة ، د.ت .

٧. بنية الفعل قراءة في التصريف العربي ، تأليف: عبد الحميد عبد الواحد ،منشورات ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ،صفاقس ، سلسلة دراسات في اللغة والآداب والحضارة عدد٣ ، ١٩٩٦ .

٨. تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، د. ط ، دار الهداية ، د. ت .

٩. التصريف العربي من خلال علم الاصوات الحديث ،تأليف:الطيب بكوش، ط٣،د. م ، ١٩٩٢ .

١٠. تفسير المراغي، تأليف: أحمد بن مصطفى المراغي (ت ١٣٧١هـ) ، ط١، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر ، ١٣٦٥ هـ/ ١٩٤٦ م .

١١. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، تأليف: د وهبة بن مصطفى الزحيلي ، ط٢، دار الفكر المعاصر – دمشق، ١٤١٨ هـ . دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية) ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .

١٢. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، تأليف : الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي ، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي ، ط١، دار طوق النجاة، بيروت – لبنان ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.

١٣. تلخيص البيان فى مجازات القرآن، تأليف: الشريف الرضى ، د. ط ، دار الأضواء / بيروت ، د. ت .

١٤. تهذيب اللغة، تأليف : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ، تح : محمد عوض مرعب،ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ٢٠٠١م .

١٥. جامع البيان في تأويل القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تح : أحمد محمد شاكر ، ط١، مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٠ هـ /٢٠٠٠ م .

١٦. الجامع لأحكام القرآن، تأليف :أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، تح : هشام سمير البخاري ،د. ط، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م.

١٧. جمهرة اللغة، تأليف: أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، تح : رمزي منير بعلبكي ، ط١، دار العلم للملايين – بيروت ، ١٩٨٧م .

١٨. حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي، تأليف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ) ، د. ط ، دار صادر – بيروت ، د.ت .

١٩. حجة القراءات، تأليف: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣هـ) ، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني ، د. ط ، دار الرسالة ، د. ت .

٢٠. الحجة في القراءات السبع، تأليف : الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ) ، تح : د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت ، ط٤ ، دار الشروق – بيروت ، ١٤٠١ هـ .

٢١. الحجة للقراء السبعة، تأليف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ) ، تح بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي ،راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق ، ط٢، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت ، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣م .

٢٢. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تأليف :أبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) ، تح : أحمد محمد الخراط ، د. ط ، دار القلم، دمشق ، د. ت .

٢٣. دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر، تأليف: أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ) ، دراسة وتحقيق: (الفاتحة والبقرة) وَلِيد بِن أحمد بن صَالِح الحُسَيْن، (وشاركه في بقية الأجزاء): إياد عبد اللطيف القيسي ، ط١، مجلة الحكمة، بريطانيا ، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م .

٢٤.ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، تخ: إحسان عباس ، ط٢، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٨٤ م .

٢٥. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، تأليف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠هـ) ، تح : علي عبد الباري عطية ، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤١٥ هـ .

٢٦. زاد المسير في علم التفسير، تأليف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ) ، تح : عبد الرزاق المهدي ، ط١، دار الكتاب العربي – بيروت ، ١٤٢٢ هـ .

٢٧. شذا العرف في فن الصرف ، تأليف : أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ) ، تح : نصر الله عبد الرحمن نصر الله ، د. ت ، مكتبة الرشد الرياض ، د.ت .

٢٨. شرح المفصل للزمخشري ، تأليف : يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ) ،قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٢٩. شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (ت ١٠٩٣ هـ) من الهجرة، تأليف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦هـ) ، تح : محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيى الدين عبد الحميد ، د. ط ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .

٣٠. شرح طيبة النشر في القراءات، تأليف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ) ، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة ، ط٢، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م.

٣١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تأليف :أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) ، تح :أحمد عبد الغفور عطار، ط٤ ، دار العلم للملايين – بيروت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

٣٢. العباب الزاخر واللباب الفاخر، تأليف: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت ٦٥٠هـ) ، د. ط ، د. م ، د. ت .

٣٣. العين، تأليف: أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) ، تح : د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي ، د. ط ، دار ومكتبة الهلال، د. ت.

٣٤. غرائب القرآن ورغائب الفرقان، تأليف: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت ٨٥٠هـ) ، ط١، دار النشر : دار الكتب العلمية –بيروت/ لبنان – ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م.

٣٥. غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، تأليف: محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري (ت ٣٣٠هـ) ، تح : محمد أديب عبد الواحد جمران ، ط١، دار قتيبة – سوريا ، ١٤١٦ هـ /١٩٩٥ م .

٣٦.فتحُ البيان في مقاصد القرآن ، تأليف :أبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ) ، د.ط، المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنَشْر، صَيدَا – بَيروت ، عا١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

٣٧. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠ هـ) ، دار د. ط ، دار الفكر – بيروت ، د. ت .

٣٨. القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة ، تأليف: حليمة سال ، قدم له: د/ عمر الكبيسي – الشيخ/ بصيري سال ، ط١،دار الواضح – الإمارات ،١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م .

٣٩. القراءات وأثرها في علوم العربية، تأليف: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت ١٤٢٢هـ) ، ط١، مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

٤٠. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها ، تأليف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت ٤٦٥هـ) ، تح : جمال بن السيد بن رفاعي الشايب ، ط١، مؤسسة سما للتوزيع والنشر ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م .

٤١. كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، تأليف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ) ، د. ط ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٣٦٠هـ /١٩٤١م.

٤٢. كتاب فيه لغات القرآن، تأليف: أبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ) ، ضبطه وصححه: جابر بن عبد الله السريع ، د. ط ، د. م ، د. ت .

٤٣. الكتاب، تأليف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) ، تح : عبد السلام محمد هارون ، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

٤٤. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، تأليف: القيسي، مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧ هـ) . كتاب تحقيق: د. محيي الدين رمضان، بيروت –لبنان، ط٥ ، مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

٤٥.كشف والبيان عن تفسير القرآن ، تأليف : أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت٤٢٧هـ) ، تح : أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ، ١٤٢٢، هـ / ٢٠٠٢ م.

٤٦. لباب التأويل في معاني التنزيل، تأليف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ) ، تصحيح محمد علي شاهين ، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤١٥ هـ .

٤٧. اللباب في علوم الكتاب، تأليف :أبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ)تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، ط١،دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان ، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م .

٤٨. اللغات في القرآن، تأليف: عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري (ت ٣٨٦هـ) ، بإسناده: إلى ابن عباس، حققه ونشره: صلاح الدين المنجد ، ط١، مطبعة الرسالة، القاهرة ، ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م.

٤٩. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، تأليف : جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت ٩٨٦هـ) ،ط٣،مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م.

٥٠. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تأليف: أبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) ، د. ط ، وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .

٥١. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تأليف :أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت٥٤٢هـ)، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد ، ط١، دار الكتب العلمية – لبنان ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

٥٢.المحكم والمحيط الأعظم ، تأليف :أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨ هـ) ، تح : عبد الحميد هنداوي ،ط١، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .

٥٣.مسند الإمام الشافعي ، تأليف :أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت٢٠٤هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م.

٥٤. معانى القرآن للأخفش، تأليف: أبي الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ) ، تح : هدى محمود قراعة ، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٤١١ هـ –/ ١٩٩٠ م .

٥٥. معاني القراءات للأزهري، تأليف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ، ط١، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م .

٥٦. معاني القرآن، تأليف :أبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ) ، تح : أحمد يوسف النجاتي و محمد علي النجار و عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، ط١، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ، د. ت .

٥٧. معترك الأقران في إعجاز القرآن، تأليف :جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

٥٨. مفاتيح الغيب ، تأليف: فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي(ت٦٠٦هـ) ، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٢١هـ /٢٠٠٠ م.

٥٩. الممتع في التصريف، تأليف : علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (٦٦٩هـ) ، ط١، مكتبة لبنان ، ١٩٩٦.

٦٠. نكت وتنبيهات في تفسير القرآن المجيد، تأليف: أبي العباس البسيلي التونسي (ت٨٣٠ هـ) ، مما اختصره من تقييده الكبير عن شيخه الإمام ابن عرفة (ت ٨٠٣ هـ) وزاد عليه وبذيله (تكملة النكت لابن غازي العثماني المكناسي) المتوفي (٩١٩ هـ) ، تح : محمد الطبراني ، ط١، منشورات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – المملكة المغربية مطبعة النجاح الجديدة – الدار البيضاء ، ١٤٢٩ هـ –/ ٢٠٠٨ م .

٦١. النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ، تح : طاهر محمد الزاوي و محمود محمد الطناحي ، د. ط ، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

٦٢. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت ١٤٢٢هـ) ، ط١، دار الجيل – بيروت ، ١٤١٧ هـ /١٩٩٧ م.

٦٣. الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري ، تأليف: أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ) تح: محمد عثمان ، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

ب/ الرسائل الجامعية

١. تفسير ابن فورك من أول سورة (المؤمنون) – آخر سورة السجدة، تأليف : محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (ت ٤٠٦هـ) ، تح : علال عبد القادر بندويش (ماجستير) ، ط١، جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية ، ١٤٣٠ / ٢٠٠٩ م .

٢. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، تأليف: أبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ) ، تح: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي،ط١، مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة ، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م .

٣. أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس أنموذجاً، تأليف: عبد الرازق بن حمودة القادوسي، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب – جامعة حلوان ، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م .

٤. أبواب الفعل الثلاثي المجرد بين المعجم والرأي الصرفي دراسة صرفية لغوية من خلال لسان العرب (اطروحة دكتوراه) ، يحيى بن عبد الله بن حسن الشريف ، بإشراف : د. سلمان بن ابراهيم العايد ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ،١٤٢٣هـ/٢٠٠٣ م.

ت/ البحوث

١. أبنية الفعل الثلاثي المجرد دراسة نظرية احصائية تأصيلية في المعجم الوسيط ، تأليف: حنفي الحاج دولة ، مجلة الدراسات اللغوية والادبية د. ع ، د. ت .

الملخص

إنّ اختلافَ الحركةِ من مكان إلى آخر يؤثر في معرفة أصل الباب ، وتكمن قوة معنى الحركة في العلاقات السياقية التي جاءت من أجلها ، ولم تكن الحركة معياراً لقوة المعنى في أي باب ، وإنما السياق القرآني هو الذي يحدد قوة الحركة في الباب ، فقد تؤثر حركة حرف المضارعة في نوع الفعل سواء أكان ثلاثياً أم رباعياً كما في تنكحوا وتقسطوا ، وكذلك في معرفة نوعه أ لازماً أم متعدياً كما في يصدر ، وكذلك اختلاف حركة الفاء في مدخل فجاء مصدراً واسم مكان . وبهذا جاء البحث بمجموعة أفعال فمنها ما جاء من بابين ، أو أكثر ، زيادة على تنوع الحركة في أصل معرفة الباب .

Abstract

The main difference of the sign from one position to another , influences the knowledge of the door sign origin , and the strength of the sign meaning in the contextual relationships , which come from it. The sign not a measure for meaning strength in any door of the verbs in the Quaran context , which determine the strength of the sign in the door. The sign influences on the present verb which either triple or quadruple as in (Tankhaww and Takhsatow) in additional to determine the verb type for example (Yassdor) Also the difference sign in (Madkhal), it's come as a source or place name .Thus this paper show a group of verbs of two or more door , as well as the variety of the sign in knowledge the door.